

مجموع

مشتغل على وسيلة الأولاد إلى معرفة ما لا بد منه
من أحكام الطهارة والصلاة والاعتقاد
وعلى عقد الدرر للبتي من أطفال البشر
وعلى سلك الدرر فيما يجب من الصفات الغرر

تأليف

الفقيه سعيد بن سعد بن نبهان
أطال الله عمره في طاعته



طبع بمطبعة

مصطفى البستاني أخصائي وأولاده بمصر

محرم سنة ١٣٣٩ هـ

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَوْجُودٌ * وَأَنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ
لَهُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ * مُتَّصِفٌ بِكُلِّ كَمَالٍ * مُنَزَّهٌ عَنْ
كُلِّ نَقْصٍ وَمَا يَخْطُرُ بِبَالٍ * لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
وَنَعْتَقِدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ *
وَأُمُّهُ أَمِينَةُ ابْنَتُ وَهَبٍ * وَلَدَ بِمَكَّةَ وَنَعِثَ بِهَا * وَهَاجَرَ إِلَى
الْمَدِينَةِ وَمَاتَ وَدُفِنَ بِهَا * وَأَنَّهُ أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا *
* أَرْكَانُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ * الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِحْسَانُ
* أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ * شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ * وَإِقَامُ الصَّلَاةِ * وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ * وَصَوْمُ
رَمَضَانَ * وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا *
* أَرْكَانُ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ * أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ *

وَالْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ
يَبْرَأُكَ وَمَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْتَقَدُ بِقَلْبِي وَأُبَيِّنُ لِعَيْنِي أَنْ
لَا مَعْبُودَ بَحَقٍّ فِي الْوُجُودِ إِلَّا اللَّهُ *

﴿ أُمُورُ الدِّينِ أَرْبَعَةٌ ﴾ صِحَّةُ الْعَقْدِ وَهُوَ الْجَزْمُ بِعَقَائِدِ أَهْلِ
السُّنَّةِ وَوَفَاءُ الْعَهْدِ وَهُوَ امْتِثَالُ الْأَمْرِ وَالْإِثْيَانُ بِالْفَرَائِضِ وَصِدْقُ
الْقَصْدِ وَهُوَ آدَاءُ الْعِبَادَةِ بِالنِّيَّةِ وَالْإِخْلَاصِ وَاجْتِنَابُ الْحَدِّ وَهُوَ تَرْكُ
النَّوَاحِي وَالْمُحَرَّمَاتِ *

﴿ فَرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ ﴾ الْأَوَّلُ النِّيَّةُ الثَّانِي غَسْلُ الْوَجْهِ
الثَّالِثُ غَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُرْقَقَيْنِ الرَّابِعُ مَسْحُ شَيْءٍ مِنَ الرَّأْسِ
الْخَامِسُ غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ السَّادِسُ التَّرْتِيبُ هَكَذَا

﴿ نَرَاقِصُ الْوُضُوءِ أَرْبَعَةٌ ﴾ الْأَوَّلُ الْخَارِجُ مِنَ الْقَبْلِ أَوِ الدُّبُرِ
الثَّانِي زَوَالُ الْأَعْمَلِ بِنَوْمٍ أَوْ غَيْرِهِ إِلَّا نَوْمَ قَاعِدٍ مُمَكِّنٍ مَقْعَدَتَهُ مِنْ
الْأَرْضِ الثَّالِثُ التَّقَاءُ بِشَرَّتِي ذَكَرٍ وَأَنْتِي كَبِيرَتِي أَجَنَبِيَّتِي مِنْ غَيْرِ
حَائِلٍ الرَّابِعُ مَسُّ قَبْلِ الْأَدْمِيِّ أَوْ حَلْقَةُ ذُبُرِهِ بِيَطْنِ الرَّاحَةِ أَوْ
بُطُونِ الْأَصَابِعِ *

﴿ مُوجِبَاتُ الْغُسْلِ خَمْسَةٌ ﴾ الْمَوْتُ وَالْجَبَابَةُ وَالْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ
وَالْوِلَادَةُ *

﴿ فَرُوضُ الْغُسْلِ إِثْنَانِ ﴾ نِيَّةُ رَفْعِ الْحَدَثِ الْأَكْبَرِ أَوْ نَحْوِهَا

عِنْدَ غَسْلِ أَوَّلِ جُزْءٍ مِنَ الْبَدَنِ وَغَسْلُ بَجَمِيعِ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ وَظَفَرِهِ
وَمَا تَحْتَهَا *

﴿ شُرُوطُ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ عَشْرَةٌ ﴾ * الْإِسْلَامُ وَالتَّمْيِيزُ وَالنَّقَاءُ
عَنِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ وَالْمَاءُ الطَّهَّورُ وَعَدَمُ الْمَانِعِ مِنْ وُضُوءِ الْمَاءِ
إِلَى الْبَشَرَةِ وَأَنْ لَا يَكُونَ عَلَى الْعُضْوِ مَا يُغَيِّرُ الْمَاءَ وَالْعِلْمُ بِفَرْضِيَّتَيْهِمَا
وَأَنْ لَا يُعْتَقَدَ فَرْضًا مِنْ فُرُوضِهِمَا سُنَّةٌ وَدُخُولُ الْوَقْتِ وَالْمُؤَالَاةُ
لِدَائِمِ الْحَدَثِ وَمَنْ انْتَقَضَ وَضُوءُهُ حَرَمَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ
وَالطَّوَافُ وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلُهُ * وَيَحْرُمُ بِالْجَنَابَةِ سِتَّةُ أَشْيَاءَ
هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِقَصْدِ الْقِرَاءَةِ
وَيَحْرُمُ بِالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ هَذِهِ السِّتَّةُ وَالْعُبُورُ فِي
الْمَسْجِدِ إِنْ خَافَتْ تَلَوِيَّتَهُ وَالِاسْتِمْتَاغُ بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ
وَالصَّوْمُ وَالطَّلَاقُ وَالصَّلَاةُ شُرُوطٌ وَأَرْكَانٌ وَأَبْعَاضٌ وَسُنَنٌ *
فَشُرُوطُهَا ثَمَانِيَّةٌ الطَّهَّارَةُ عَنِ الْحَدَثِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْبَرِ وَالطَّهَّارَةُ
عَنِ النَّجَاسَةِ فِي الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ وَالْمَكَانِ وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ وَاسْتِقْبَالُ
الْقِبْلَةِ وَالسَّلَامُ أَوْ الظَّرُّ بِدُخُولِ الْوَقْتِ وَتَرْكُ الْمُبْطَلَاتِ كَالْحَرَكَاتِ
ثَلَاثَ التَّوَالِيَّاتِ وَالْعِلْمُ بِفَرْضِيَّتَيْهَا وَأَنْ لَا يُعْتَقَدَ فَرْضًا مِنْ فُرُوضِهَا
سِتَّةٌ وَأَرْكَانُهَا سَبْعَةٌ عَشْرٌ النِّيَّةُ وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَاتِّقِيَامُ فِي
الْفَرْضِ عَلَى الْقَادِرِ وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَالرُّكُوعُ وَطُمَأْنِينَتُهُ وَالْإِعْدَالُ

وَطُمَأْنِينَتُهُ وَالسُّجُودُ مَرَّتَيْنِ وَطُمَأْنِينَتُهُ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
وَطُمَأْنِينَتُهُ وَالتَّشَهُدُ الْأَخِيرُ وَقُعُودُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ
وَالسَّلَامُ الْأَوَّلُ وَالتَّرْتِيبُ * وَأَبْعَاضُهَا سَبْعَةٌ التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ وَقُعُودُهُ
وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ وَالْقُنُوتُ وَقِيَامُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ فِيهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْآلِ فِي التَّشَهُدِ الْأَخِيرِ وَمَا عَدَا ذَلِكَ
فَسُنَنٌ أَصَلَّى فَرَضَ الظُّهْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا لِلَّهِ تَعَالَى
اللَّهُ أَكْبَرُ أَصَلَّى فَرَضَ الْعَصْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا لِلَّهِ
تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ أَصَلَّى فَرَضَ الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا
لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ أَصَلَّى فَرَضَ الْعِشَاءَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا
لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ أَصَلَّى فَرَضَ الصُّبْحَ رَكَعَتَيْنِ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا
لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ
اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَجَهَّتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا الْمُشْرِكِينَ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْبَايَ وَمَمْنَانِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ *
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ اللَّهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ
وَبِحَمْدِهِ (ثَلَاثًا) سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ
وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ الْهَمِّ اهْدِنِي فِيمَنْ
هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي
فِيمَا أُعْطِيتَ وَرَفِّعْ شَرًّا مَاقُضِيَّتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ
وَأِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا
وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قُضِيَتْ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم اللَّهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ
رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ (ثَلَاثًا) اللَّهُ أَكْبَرُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
وَاجْنُبْنِي وَارْقُفْنِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي اللَّهُ أَكْبَرُ
سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ (ثَلَاثًا) اللَّهُ أَكْبَرُ السَّحَابَاتُ الْمُبَارَكَاتُ
الصَّلَوَاتُ الصَّيِّبَاتُ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْأَمَلِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ

أَتِيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَالِ وَمِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ *

﴿ أَرْكَانُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ سَبْعَةٌ ﴾ النِّيَّةُ وَالْقِيَامُ عَلَى الْقَادِرِ
وَأَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى وَالصَّلَاةُ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الثَّانِيَةِ وَالدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ وَالسَّلَامُ
بَعْدَ الرَّابِعَةِ أَصَلَّى عَلَى هَذَا الْمَيِّتِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ فَرَضَ كَمَا يَكُونُ
لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْنِيَّا بَعْدَهُ
وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللهِ *

وَقَدْ تَمَّ بِعَوْنِ اللهِ تَعَالَى مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ الْأَوْلَادُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا لَا بُدَّ
مِنْهُ مِنْ أَحْكَامِ الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْإِعْتِقَادِ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * ﴿ تَمَّ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى وَحَسَنِ عَنَايَتِهِ ﴾

عقد الدرر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . مُقيم الدين * بالهاشمي الصادق الأمين
أعرف كل الخلق بالمعبود * وخبرهم نفساً بلا جُود
صلى عليه فاطر الأكنان * والآل والصحاب عري الإيمان
وبعد فالتوحيد علم بفضل * وفرض عين ليس عنه معذل
فأحرص على تحصيله ولازم * ودُم عليه باعتقاد جازم
وهاك فيه عقد در حسنا * أودعته ما ليس عنه من غنى
إعلم بأن كل شخص كلفا * شرعاً عليه واجب أن يعرفا
لكل ما في حق مولا واجب * وجائز ومستحيل مجتنب
ومثل ذافي حق رسل الله * فالواجب الوجود للإله
ثم صفات ربنا السلبية * انقدم البقا وخدانية
مخالف لكل حادث بدا * قيامه بنفسه تفردا
وبعد ها السبع المماني نذكر * علم حياة ثم سمع بصر
إرادة وقدره كلام * وهو قديم صانه العلام
عن الحروف وعن الأصوات * والمعنويات فسبع تأتي

مُتَكَلِّمٌ ^(١) وَهُوَ مُرِيدٌ قَادِرٌ * وَعَالِمٌ حَتَّى سَمِيعٌ مُبْصِرٌ
 وَالْجَانِزُ الْفِعْلُ لِكُلِّ مُمَكِّنٍ * وَالتَّرَكُّ فِي حَقِّ الْإِلَهِ الْمُحْسِنِ
 وَوَاجِبٌ فِي حَقِّ كُلِّ مُرْسَلٍ * أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْكَمَلِ
 أَمَانَةٌ فَطَانَةٌ وَصَدَقٌ * تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَرَادَ الْحَقُّ
 وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مَا وَجَدَا * مِنْ عَرَضٍ لَا تَقْصُ فِيهِ أَبَدًا
 كَمَرَضٍ نَزَمَ وَجُوعٌ لَا كَمَا * نَحْوِ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْعَمَى
 وَلَا تَحِيلٌ ضِدُّ مَا تَحَقَّقَا * مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ مُطْلَقًا
 تَقُولُ ضِدُّهُ لِلْوُجُودِ الْعَدَمُ * وَالْكَثْمُ لِلتَّبْلِيغِ ضِدُّهُ يُعْلَمُ
 وَهَكَذَا فِي سَائِرِ الصِّفَاتِ * يُقَابِلُ الْوَاجِبَ ضِدُّهُ يَأْتِي
 فَجَمْعُهَا الصِّفَاتُ بِالْأَفْزَادِ * خَمْسُونَ وَهِيَ غَايَةُ الْمُرَادِ
 وَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ * وَفِي حَدِيثِ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ
 فَأَعْتَمِدْنَاهُ وَالنَّزَمُ أَبَدًا * فَإِنَّهُ الْحَقُّ وَمِفْتَاحُ الْهُدَى
 وَأَخْتِمَ لِعِمْدِ زَانَةِ التَّوْحِيدِ * وَعَدَّهُ كَوَصفِهِ وَحِيدُ
 بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ * عَلَى النَّبِيِّ ^(٢) وَالْآلِ وَالْأَعْلَامِ

* تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ *

(١) بِسُكُونِ التَّاءِ لِلْوِزْنِ اهـ (٢) بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ لِلْوِزْنِ اهـ

سلك الدرر

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْحَمْدُ لِلْمَعْبُودِ * الرَّازِقِ الْمَوْجُودِ
 الْوَاحِدِ الْقَدِيمِ * الْبَاقِي الْمَدِيمِ *
 لَيْسَ لَهُ مَثِيلُ * تَبَارَكَ الْجَلِيلُ *
 * الْقَائِمُ الْغَنِيُّ * بِنَفْسِهِ الْقَوِيُّ
 وَالسَّبْعَةُ الْمَعَانِي * مِنْ صِفَةِ الرَّحْمَنِ
 إِرَادَةٌ وَعِلْمٌ * كَلَامُهُ الْأَتَمُّ
 وَقُدْرَةٌ بِهَا قَدْرٌ * سَمْعٌ حَيَاةٌ وَبَصَرٌ
 وَالْمَعْنَوِيَّاتُ لَهُ * وَصَفٌ تَعَالَى مَجْدُهُ
 وَهِيَ مُرِيدٌ قَادِرٌ * حَيٌّ سَمِيعٌ مُبْصِرٌ
 مُتَكَلِّمٌ وَعَالِمٌ * جَلَّ الرَّحِيمُ الرَّاحِمُ
 هَذَا هُوَ الْوَاحِبُ فِي * حَقِّ الْإِلَهِ فَاعْرِفِ
 وَجْزَ مَا أَمْكَنَ مِنْ * فِعْلٍ وَتَرْكِ قَاسْتَيْنِ
 وَهَذِهِ الصِّفَاتُ * لِلرُّسُلِ وَاجِبَاتُ
 الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ * تَبْلِيغُ زِي الْفَطَانَةِ

وَجَائِزٌ مِنْ عَرَضٍ * فِي حَقِّهِمْ كَالْمَرْضِ
 وَالنَّوْمِ لَا تَحْوِ الْعَمَى * أَوْ كَالْجُنُونِ قَافِمَا
 وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّمَا * مِنْ وَاجِبٍ تَقَدُّمَا
 فِي حَقِّ ذِي الْجَلَالِ * وَالرُّسُلِ ذِي الْكَمَالِ
 وَيَجِبُ الْإِيمَانُ * بِمَا بِهِ الْقُرْآنُ
 أَتَى وَمَا قَدْ وَرَدَا * عَنْ النَّبِيِّ أَحَدَا
 وَهَذِهِ عَقِيدَةٌ * وَجِيزَةٌ مُفِيدَةٌ
 أَوْ دَعَتْهَا سِلَكَ الدَّرَرِ * أَرْجُو بِهَا عَوْنَ الْأَبَرِ
 وَصَلَّ يَارَبِّ عَلَى * مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْمَلَا
 وَآلِهِ الْأَطْهَارِ * وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

﴿ نَمَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ ﴾



﴿ يقول الفقير اليه تعالى مصطفى أبو سيف الجامي أحد علماء الأزهر
الشريف ورئيس لجنة التصحيح بمطبعة الشيخ الجليل
(مصطفى البابي الحلبي وأولاده) بمصر المحروسة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين

﴿ أما بعد ﴾ فإذا كانت الكتب تتصف بالجلالة تبعاً لمبلغ النفع بها
فهذه الرسالة من أجل الكتب فإنها اشتملت على الضروري للكف
من دينه عبادة وعقيدة على سهولة في التعبير لا يستعصى على
فهم أي أحد فإلى مریدی الاقتصار على الضروري تزفها

تزدان بهذا الطبع الرائق والشكل اللطيف وقد
نجز طبعها بالمطبعة المتقدمة الذكر أعلاه

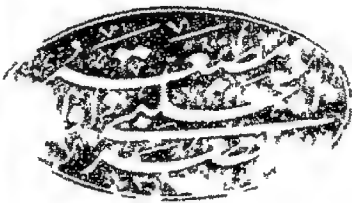
في أواخر شهر محرم من سنة

١٣٣٩ من هجرة الرسول

صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه أجعين

آمين



﴿ تَبْيِيْهُ ﴾

وقع خطأ مطبعي في بعض الكلمات روى تصحيحها حسب الجدول
الآتي فعلى مقتني الكتاب تصليحه بقلمه

صواب	خطأ	سطر	صفحة
وَأَنَّهُ	وَأَنَّهُ	١١	٢
الرَّسُلِ	الرَّسُلِ	٠١	٤
قِيَامِ	قِيَامِ	١١	٦
ذُو السَّنَاءِ	الثَّنَاءِ	٠٧	٩
وَالْمِيمُ السَّاكِنَةُ	وَالنُّونُ السَّاكِنَةُ	١١	١٣
بِهِ انْتِفَاعُ كُلِّ عِلْمٍ عَمَّا	تَجَلُّوْهُ بِهَ الْمَعْنَى الْغَوِيصَ	٠٦	١٦
	الْمَبْهَمَا		
فِي نَصَبِ	عَنْ	٠٣	١٨

مجموع

مشتمل على ثلاث منظومات وعقيدة مسجعة
 (أحدها) كفاية الاخوان في التوحيد
 (ثانيها) هداية الصبيان في التجويد
 (ثالثها) الدرة اليتيمة في النحو
 (رابعها) العقيدة المسجعة وتسمى منتهى الغايات فيما يجب
 على المكلف من الصفات
 وكلها تأليف العلامة الفاضل والمرشد الكامل
 الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي
 نفع الله به وبمؤلفاته المسلمين آمين

وبليها القصيدة التي أوّلها ﴿ الزم باب ربك وأترك كل دون ﴾
 للحبيب عبد الله بن علوي الحداد نفعنا الله به آمين

﴿ بين ﴾

﴿ الطبعة الثانية ﴾

(نأذن المؤلف حفظه الله ولا يجوز طبعه بدون إذن منه)

طبع مطبعة

مطبعة البستاني الحسيني وأولاده بمصر

(ذي القعدة — ١٣٣٧ هـ)

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تفرّدا * بكل وصف كامل وأرشدنا
نبيه لدينه القويم * وزانه بانلق العظيم
(محمدا) أكرم عابد على * معبوده رب السموات العلى
صلى عليه ذو الجلال دائما * وآله وصحبه وسلما
وبعد فاعلم دليل نافع * وزينة لأهله ورافع
وخير طوبى لكل طالب * أجله قدرا بيان الواجب
من كل مالا يسع المكلفا * جهل به حتما أنه أن تعرفا
كواجب وجائر ومستنفع * في حق ربنا ورسله شرعا
(فصل في ذكر ما يجب وما يستحيل وما يجوز في حق الله تعالى)
واجب بواضح الإثبات * لله عشرون من الصفات
وهي الوجود قدم مع البقا * ما لله لما عداه مطلقا

مُخَالَاتٌ ذَاتًا وَفِعْلًا وَصِفَةً * قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ الْمَشْرِفَةِ
 وَأَنَّهُ الْوَاحِدُ ذُو الْكَمَالِ * فِي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ
 ذِي سِتَّةٍ مِنْهَا الْوُجُودُ دِفْعَةٌ * نَفْسِيَّةٌ وَغَيْرُهُ سَلْبِيَّةٌ
 ثُمَّ تَلِيهَا السَّبْعَةُ الْمَعَانِي * إِرَادَةٌ وَقُدْرَةٌ الْمَنَانِ
 وَبَصَرٌ سَمْعٌ حَيَاةٌ وَكَذَا * عِلْمٌ مُجِيدٌ وَكَوَلَامٌ يُحْتَدَى
 وَهُوَ قَدِيمٌ لَيْسَ بِالْحَرْفِ وَلَا * بِالصَّوْتِ عَنْ تَقْصِيرٍ وَتَغْيِيرٍ خَلَا
 ثُمَّ عَلَى السَّبْعِ الْمَعَانِي رُتِبَتْ * سَبْعُ صِفَاتٍ مَعْنَوِيَّاتٍ بَدَتْ
 وَهِيَ مُرِيدٌ قَادِرٌ وَعَالِمٌ * مُتَكَلِّمٌ عَزَّ وَحَى دَائِمٌ
 وَكَوْنُهُ جَلٌّ سَمِيعًا مُبْصِرًا * وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَقَرَّرَا
 مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ فَاعْلَمْ * وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ الْمُعْظَمُ
 فِعْلٌ وَتَرَكَ مُمَكِّنَ الْأَشْيَاءِ * كَالْخَلْقِ وَالْإِعْدَامِ وَالْإِعْطَاءِ

(فصل في ذكر ما يجب وما يستحيل وما يجوز في حق الرسل والأنبياء)

عليهم الصلاة والسلام)

فِي حَقِّ كُلِّ الْمُرْسَلِينَ وَجِبَا * أَمَانَةٌ صِدْقٌ وَتَبْلِيغُ الذَّبَا
 فَطَانَةٌ وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا * فِي حَقِّهِمْ مِنْ وَاجِبٍ تَقَدَّمَا
 وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٍ * لَا تَقْصُ فِيهِ كَالنِّكَاحِ وَالْمَرَضِ
 وَمَا سِوَى التَّبْلِيغِ مِمَّا أَثْبَتْنَا * لِلرُّسُلِ فِي حَقِّ الْأَنْبِيَاءِ

(فصل في ذكر من يجب اعتقادهم من الرسل على التفصيل)

واعرف من الرسل على التفصيل * حتما لما في محكم التنزيل
والكل خمسة وعشرون بلا * خلف وذا عقد نظام الفضلا
أبو العباد آدم الممنوح * إدريس هود صالح ونوح
ثم خليل الله إبراهيم * لوط وإسماعيل والعليم
إسحق ثم نجله يعقوب * موسى شعيب يوسف أيوب
الياس هارون وداود اليسع * ثم سليمان كذا يونس مع
ذي الكفل يحيى زكريا كذا * عيسى المسيح سلم بهم تكف الأذى
وبعده جوهرة عقد الأصفيا * (محمد) منك ختام الأنبيا
أرسله الله بشيرا منذرا * ورحمة عم بها كل النوى
وناسخا قطعاً لكل دين * وشرعه باقي ليوم الدين

(فصل في ذكر ملائكة الله تعالى)

الله أملاك وكل منهمو * جسم لطيف نير مكرم
أوجدتهم من غير أم وأب * أغناهم عن مأكل ومشرب
ليسوا ذكورا أو إناثا وعلى * تشكل أقدارهم رب العلى
شأنهم في طاعة القهار * وليس يقتصون غير الباري
لشارة قد وجب التفصيل * وهم أمين وحيه جبريل
وصاحب الصور وميكائيل * وقابض الأرواح عزرائيل

رِضْوَانُ خَازِنٍ لِدَارِ النِّعَمِ * وَمَالِكُ خَازِنُ دَارِ النِّقَمِ
وَمُنْكَرٌ ثُمَّ نَكِيرٌ وَكِيلٌ * بِالْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ لِيَسْأَلَ
كَذَّاءَ رَقِيبٍ وَعَتِيدٌ وَهُمَا * الْحَافِظَانِ الْكَاتِبَانِ فَاعْلَمَا
(فصل في ذكر كتب الله تعالى)

أَرْبَعَةٌ مِنْ كُتُبِ الْجَلِيلِ * يَلْزَمُ عِلْمُهَا عَلَى التَّفْصِيلِ
أَجْمَعُهَا مَعْنَى وَأَعْلَاهَا سَنَى * فُرْقَانُهُ الْمُنْزَلُ عَلَى نَبِيِّنَا
تُورَةُ مُوسَى ذَاتُ نُورٍ وَهْدَى * إِنْجِيلُ عِيسَى خَيْرِ عِبْدٍ زَهْدَا
زَبُورُ دَاوُدَ كَذَّاءُ الْمَوْلَى آتَحَفَا * نَحْوُ الْخَلِيلِ وَالْكَلِيمِ صُحُفَا
(فصل في ذكر ترتيب مراتب الأفضلية)

إِعْلَمْ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى شَمْسُ الْهُدَى * (مُحَمَّدًا) أَفْضَلُ مَخْلُوقٍ بَدَا
مِنْ غَيْرِ مَاشِكٍ وَخَلْفٍ مُعْتَبَرٍ * ثُمَّ الْخَلِيلُ فَالْكَلِيمُ فَالْأَبْرُ
عِيسَى فَنُوحًا وَأَبْلُو الْعَزْمِ هُمُو * فَسَائِرُ الرُّسُلِ كَذَّاءُ بَعْدَ هُمُو
سَكُلُ النَّبِيِّينَ فَأَمْلَاكَ عَلَى * تَفَاضُلٍ!! يُبَيِّنُهُمْ إِنْ قَدْ هَلَا
ثُمَّ الرَّسُولُ وَالنَّبِيُّ وَالْمَلَكُ * عِصْمَتُهُمْ وَاجِبَةٌ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ
وَأَفْضَلُ الصَّحْبِ رَفِيقُ الْمُصْطَفَى * صِدِّيقُهُ صَدَقَهُ وَأَسْعَفَا
بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ وَالْمَالِ * فَعَمُرُ الْمَزِيلِ لِلضَّلَالِ
ثُمَّ ابْنُ عَفَّانٍ كَثِيرُ النَّائِلِ * ثُمَّ عَلَى ذُو الْيَقِينِ الْكَامِلِ
وَبَعْدَهُ السِّتَةُ كَثْرُ الْمَدَدِ * فَأَهْلُ بَدْرِ ثُمَّ أَهْلُ أَحَدِ

فَأَهْلُ أَيْدِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ * فَسَائِرُ الصَّحَابَةِ الْأَعْيَانِ
 وَمَا جَرَى بَيْنَهُمْ فِيمَا مَضَى * فَلَا تَخْضُ فِيهِ وَسَلِّمْ لِلْقَضَا
 وَفَضْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ نَصًّا وَاقِعٌ * وَحُبُّهُمْ فَرَضٌ وَحِصْنٌ مَانِعٌ
 وَالشَّافِعِيُّ ذُو الْمَقَامِ السَّامِيِّ * وَسَائِرُ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ
 فَكُلُّهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى هُدًى * كَذَلِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ الْمُقْتَدَى

(فصل في ذكر الإيمان باليوم الآخر وما اشتمل عليه)

إِيمَانُ مَنْ كُذِّبَ فَرَضٌ لَزِمَا * فِي الشَّرْعِ بِالْيَوْمِ الْأَخِيرِ وَمَا
 يَشْمَلُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ وَاقِعٍ * بِثَابِتِ النَّصِّ بِلا مُدَافِعِ
 مِثْلُ السُّؤَالِ وَالنَّعِيمِ وَالْأَذَى * لَمَيِّتٍ فِي نَحْرِ قَبْرِ نُبْدَا
 وَذَا مَقَامٍ بَرَزَخٍ فَلْتَعْرِفِ * فَلْبَعْثِ فَالْحَشْرِ فَهَوْلِ الْمَوْقِفِ
 ثُمَّ قِيَامِ النَّاسِ لِلْعَرْضِ عَلَى * مَوْلَاهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا
 ثُمَّ السُّؤَالِ بَعْدَ أَخْذِ الصَّحْفِ * ثُمَّ الْحِسَابِ وَانْكِشَافِ مَا خَفِيَ
 ثُمَّ جَزَاءِ كُلِّ عَامِلٍ بِمَا * أَسْلَفَهُ مِنْ عَمَلٍ تَقَدَّمَ
 وَعِنْدَهُ يُضَاعَفُ الْإِحْسَانُ * وَالْوَأْنُ حَقٌّ وَكَذَا الْمِيزَانُ
 كَذَا الصِّرَاطُ لِلْجَوَازِ يُنْصَبُ * يَوْمَ الْمَجَازِ فَفَقَ نَارُ تَلْهَبُ
 وَالشَّرْبُ مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ الْأَسْعَدِ * يَنَالُهُ كُلُّ مُطِيعٍ مُهْتَدِي
 وَيَشْفَعُ الْمُخْتَارُ فِي فَصْلِ الْقَضَا * فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ إِذَا ضَاقَ الْفَضَا
 بِالنَّاسِ مِنْ هَوْلِ الْقِيَامِ الْمُرْجِفِ * فَذَا مَقَامُ الْحَمْدِ حَقًّا فَاعْرِفِ

وهكذا له شفاعات أخر * وغيره يشفع من كل أمر
والنار حق وهي دار الشقي * وجنة دار السعيد المتقي
كذا خلود أهل كل منهما * حق وبالك الدليل أعلم
(فصل في ذكر الإيمان بالقضاء والقدر)

ويجب الإيمان شرعاً بالقدر * وبالقضاء من كل ما ساء وسر
والاحتجاج لا لدفع اللوم لا * يجور في الترع بدين مسجلاً
(فصل في ذكر الرؤية والإسراء)

ورؤية المؤمنين للرحمن * جائزة الوقوع في الجنان
ونالها المختار في دار الدنيا * في ليلة الإسراء لما أن دنا
إلى مقام لم يصله راقى * وكلم المولى القديم الباقي
وأبهجته رؤية اللطيف * بلا انحصار وبلا تكيف
وعاد قبل الصبح مشمولاً بما * أعطاه من كل كمال عظميا
كرتبة التقريب والتقدم * بالأنبياء في المقام الأفخم
ثم غدا يصدع بالإسراء * وما رأى في الليلة الغراء
قبادر الصديق بالتصديق * وكل عبد من ذوي التوفيق

(فصل في ذكر نسبه وميلاده صلى الله عليه وسلم)

(نبينا) أسعد خلق الله * (محمد) أبوه عبد الله
وهو الذي يح نجل عبد المطلب * للمصطفى خير كفيل ومحج

قَهَاشِمٌ عَبْدٌ مَنَافٍ قَصِي * ثُمَّ كِلَابٌ مَرَّةٌ كَعْبٌ لَوِي
 فَعَالِبٌ قَدُو الْمَعَالِي فَهَرُ * وَهُوَ قُرَيْشٌ مَالِكٌ فَالنَّضَرُ
 كِنَانَةٌ خَزِيمَةٌ مُدْرِكَةٌ * الْيَاسُ فِيهِ سُمِعَتْ تَلْبِيَةٌ
 فَنَضَرُ ثُمَّ نِزَارٌ فَمَعَدُ * عَدَنَانُ خَمٌ إِصْحِيحُ مَا يُعَدُ
 (وَأُمُّهُ) ذَاتُ كَمَالٍ الشَّرَفِ * أَمِينَةٌ بِنْتُ لَوْهَبٍ قَالُو فِي
 عَبْدٌ مَنَافٍ وَهُوَ غَيْرُ مَنْ مَضَى * فَزُهْرَةٌ نَجَلُ كِلَابٍ الْمُرْتَضَى
 فَهِيَ بَطْنَةٌ فِي كِلَابٍ تَجْتَمِعُ * أَكْرَمُ بِهِ مِنْ نَسَبٍ عَنْهُ مُنْعُ
 عَيْبُ السِّفَاحِ وَلَتَكُنْ مُعْتَقِدًا * نَجَاةٌ أُمٌّ وَابٍ لَتَسْعَدَا
 فَهُوَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرَامِ الْمُتَّقَى * مِنْ خَيْرِ بَنَاتٍ فِي الْأَنَامِ مُطْلَقًا
 ﴿مَوْلِدُهُ﴾ أَنَارَ كُلَّ مَنْزِلٍ * فِي عَامِ فِيلٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 وَذَلِكَ فِي خَيْرِ الْبِلَادِ أَمِ الْقُرَى * وَبَعَثَهُ فِيهَا وَمِنْهَا هَاجِرًا
 وَمَاتَ فِي طَيِّبَةِ دَارِ الْهِجْرَةِ * وَقَبْرُهُ فِيهَا بِخَيْرِ بُقْعَةٍ
 وَأَرْضَعَتْهُ مِنْ خِيَارِ الْعَرَبِ * حَلِيمَةٌ فَازَتْ بِكُلِّ الْأَرْبِ
 وَأَرْسَلَ الْمَوْلَى لَهُ الْأَمِينَا * بِالْوَحْيِ لَمَّا تَمَّ أَرْبَعِينَا
 أَيَّدَهُ بِبَاهِرِ الْآيَاتِ * وَحَفَّهُ بِالنَّضْرِ وَالثَّبَاتِ
 وَعُمُرُهُ سِتُونَ مَعَ ثَلَاثِ * وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنَ الثَّرَاثِ
 بَلْ خَلَّفَ الْعَالَمَ غَنَى الْعِرْفَانِ * وَقَائِدًا إِلَى رِضَا الرَّحْمَنِ

﴿ فصل في ذكر أولاده وأزواجه وأعمامه صلى الله عليه وسلم ﴾

أولاد طه سبعة بدور * قاسم بكنية به مشهور
 فزيتب رقية والفاضة * فاطمة الزهراء البتول الكاملة
 وزوجها الخبز على ذوالوفى * وابناهما الریحانتان شرفا
 فأم كلثوم بها تزوجا * عثمان بعد اختها ذات الحيجا
 كذاك عبد الله بعدا حري * مقيب بطيب وطاهر
 والسابع ابراهيم ذو السمة * آتاه من مارية الحسنة
 وغيره من ذات أصل طيب * خديجة أول أزواج النبي
 (ومات) عن تسع من الزوجات * للمؤمنين خير أمات
 عائشة بنت ليدى الورى * وحفصة بنت الغيور عمرا
 ورمة أم حبيبة هية * وبعدها ميمونة جويرية
 صفية سودة هند بعدها * وزيتب زوجة المولى بها
 واعرف من الأعمام للعباس * والحزرة لشديد حين الباس
 كذا صفية من العمات * أم الزبير حتف كل عمات

﴿ فصل في ذكر حكم جاحد ماعلم من الدين بالضرورة ﴾

وحكم تارك الصلاة كسلا

وكل ما كان من الدين علما * ضرورة بجحد كفر لزم
 مكلفا إن لم يتب فليستب * فإن آبي قتله كفر واجب

وغيرُ إسلامٍ أو القتلِ فلا * يُقبلُ منه مطلقاً لن يُعْمَلَا
 (وتاركُ الصلاة) عمداً كسلاً * يشرطُ تركُ يُستتابُ أولاً
 فإن يكن عن توبةٍ فوراً أبى * فقتله بالسيفِ حداً وجباً
 وحكمته كغيره من مسلم * في نحو تجهيزٍ وقبرٍ فاعلم
 بل كفره جاعن ثقاتٍ عظماً * من الصحابِ والكiram العلماء

﴿ فصل في ذكر التوبة وما يتعلق بها ﴾

والتوبةُ الخاصّةُ من الذنوبِ * واجبةٌ بركنها المطلوب
 من ندمٍ وعدمِ العزمِ على * عودٍ الى ذنبٍ وإقلاعٍ تلا
 وردٍ ما كان من المظالمِ * كذا قضا فائتِ فرضٍ لازم
 ومن يذنب من ذنبه فأذنباً * عليه تجديدُ المتابِ وجباً
 فوراً وفي التأخيرِ ذنبٌ يوجد * وعجالةٌ في ذا المقامِ تُحمدُ
 وهكذا من غيرِ ما نقضٍ لما * صحَّ من التوبةِ فيما قدما
 وقبل عقدِ التوبِ من تحبّاقضى * فأمره لذي الجلالِ فوضا
 والعمو مرجو من الكريم * وعوضه كلاً من الخصوم

﴿ خاتمة في الحت على البدار بالتوبة ولزوم التقوي ﴾

بادر الى التوبة فوراً والزم * حصن الثقي ما دمت حياً تغم
 واتخذ العلم سبيلاً للتقى * واخلص وكن ذا حسن ظنٍ طلقا
 وارهد ولا تركن الى دار الفنا * وتيق من المولى برزقٍ موقنا

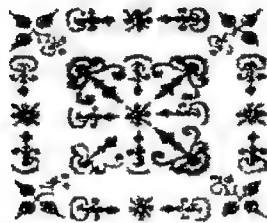
بِوَعْدِهِ وَاتَّكِرْ عَلَى مَا أَنْعَمَا * بِهِ وَسَلِّمْ لِلْقَضَا لِتَسْلَمَا
 وَدُمْ عَلَى الصِّدْقِ وَلَا زِمَ لِلْوَقْفِ * وَاصْبِرْ وَكُنْ سَمَحًا حَلِيمًا مُنْصِفًا
 وَاعْصِ هَوَى النَّفْسِ وَدَعْ عَنْهَا الرِّضَى * وَحَارِبِ الشَّيْطَانَ مَهْمَا عَرَضَا
 وَأَمْرٌ مَعْرُوفٌ بِرَفَقٍ وَانْكَرِ * حَتْمًا لِمَا تَسَاهَدَتْهُ مِنْ مُنْكَرِ
 وَخَلِّصِ الْقَلْبَ مِنَ الْأَذْوَاءِ * وَقُمْ بِحِفْظِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ
 وَلَا تَدْغِ عَنْكَ الشَّبَابُ يَذْهَبُ * وَلَمْ تُزَوِّدْهُ بِمَا يُقَرِّبُ
 وَاسْلُكْ بِيَاقِيَ الْعُمْرِ فِي طُرُقِ النَّجَا * وَكُنْ عَلَى خَوْفٍ مَشُوبٍ بِالرَّجَا
 وَاحْذَرْ مِنَ الْإِهْمَالِ وَالتَّسْوِيفِ * وَاقْطَعْ حِبَالَ الْغَىِّ بِالتَّخْوِيفِ
 فَاسْتَشْعِرِ الْمَوْتَ الْعَظِيمَ الْمَوْقِعِ * وَلْتَقِيرَ فِي بَطْنِ فَلَاةٍ بَلْقَعِ
 وَاذْكُرْ لِمَا بَيْنَ يَدِ الْفُجَارِ * مِنْ هَوْلٍ تَعْذِيبٍ وَسُوءِ الدَّارِ
 لِيَذْتَفِيَ عَنْكَ الْغُرُورُ بِالْأَمَلِ * وَيُلْتَفِيَ مِنْكَ الْبِدَارُ بِالْعَمَلِ
 فَانْهَضْ وَكُنْ عَبْدًا مُنِيماً مُسْرِعًا * وَقِفْ عَلَى بَابِ الْكَرِيمِ خَاضِعًا
 مُعْتَرِفًا بِالذَّنْبِ وَالتَّقْصِيرِ * وَطَامِعًا فِي رَحْمَةِ التَّعْدِيرِ
 أَعْلَهُ جَلَّ يَعْقُو يُسْعِدُ * وَالظَّنُّ فِي اللَّهِ جَمِيلٌ حَيْدُ
 (فَهْذِهِ كِفَايَةُ الْإِخْوَانِ) * أَوْدَعْنَهَا مُحَاسِنَ الْمَعَانِي
 أَرْجُو قَبُولَهَا بِمَنْ الْبَارِي * وَنَفَعَ كُلَّ سَامِعٍ وَقَارِي
 وَتَوْبَةً وَحُسْنَ خَتْمٍ وَالرِّضَا * عَنَّا وَتَوْفِيقًا وَغَفَرَ مَا مَضَى
 وَخَيْرَ مَا نَرْجُو مِنَ النِّعَمِ * فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ أَدَى الْكَرِيمِ

بِحُرْمَةِ الْمُخْتَارِ مُصْبِحِ الدُّجَا * غَوَّثَ الْعِبَادَ وَالْبِلَادِ الْمُرْتَجَى
 (مُحَمَّدٍ) أَكْظَمَ كُلِّ الْعُظَمَا * مَنَزَلَهُ عِنْدَ كَرِيمِ الْكَرَمَا
 صَلَّى عَلَيْهِ ذُو الْجَلَالِ وَالْعُلَى * مَعَ السَّلَامِ وَعَلَى خَيْرِ الْمَلَا
 آلِ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِ النَّبَلَا * تَمَّتْ بِعَوْنِ مَنْ بِهَا تَقْضَلَا
 أَنْبِيَائُهَا (بَانَ بِهَا نَهْجُ الْهُدَا) * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خِتَامًا وَابْتِدَا

٥٣ ٨ ٥٨ ٤١

١٦٠

﴿ تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ كَفَايَةُ الْإِخْوَانِ فِي التَّوْحِيدِ ﴾
 (وَيَلِيهَا هُدَاةُ الصِّيَانِ فِي التَّجْوِيدِ)



هداية الصبيان في تجويد القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى رَبَّنَا * عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى حَبِيبِنَا
وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَرَأَ * وَهَذَا فِي التَّجْوِيدِ نَظْمًا خَرَّرَا
سَمِيئَتُهُ هِدَايَةَ الصَّبِيَّانِ * أَرْحُو إِلَهِي غَايَةَ الرِّضْوَانِ
﴿ باب أحكام التنوين والنون الساكنة ﴾

أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسْكُنُ * عِنْدَ الْهِجَاءِ خَمْسَةٌ تَبَيَّنُ
أَظْهَارُ أَذْغَامٍ مَعَ الْغَنَّةِ أَوْ * بَغَيْرِهَا وَالْقَلْبُ وَالْإِخْفَارُ وَآ
فَظْهَرُ لَدَى هَمْزٍ وَهَاءٍ حَاءٍ * وَالْعَيْنِ ثُمَّ الْغَيْنِ ثُمَّ الْخَاءِ
وَأَذْغِمُ بَغَنَّةً فِي يَنْمُو لَا إِذَا * كَانَا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا فَانْبِذَا
وَأَذْغِمُ بِلَا غَنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا * وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا ذُكِرَا
وَأَخْفَيْنَ عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ * جُمْلَتُهَا خَمْسَةٌ عَشْرٌ فَاعْرِفِ
﴿ باب أحكام الميم والنون المشددين وإن ساكنة ﴾

وَعَنَّةٌ قَدْ أَوْجَبُوهَا أَبَدًا * فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا مَا شُدَّ دَا
وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنَ لَدَى الْبَاءِ تَخْفَى * نَحْوُ اعْتَصِمَ بِاللَّهِ تَلَقَّ الشَّرَفَا
وَأَذْغِمُ مَعَ الْغَنَّةِ عِنْدَ مِثْلِهَا * وَأَظْهَرُ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ كِلَاهَا
وَآخِرُ صَعْلَى الْإِظْهَارِ عِنْدَ الْفَاءِ * وَالْوَاوِ وَاحْذَرُ دَاعِي الْإِخْفَاءِ

﴿ باب الادغام ﴾

ادغام كل ساكن قد وجباً * في مثله كقولهِ إِذْ ذَهَبَا
 وقس على هذا سوي و و تلا * ضم و يء بعد كسر يُجْتَلَى
 من نحو في يومٍ ليلاء أظهروا * والواو من نحو صبروا وصابروا
 والثاء في دالٍ وطاء أثبتوا * ادغامها نحو أجيببت ادعوه
 وأمنت طائفة وأدعموا * الدال في الظاء بنحو آذ ظاموا
 والدال في الذاء بلا امتراء * ولا م هل وبل وقل في الراء
 مثل أمذتاب وقل رب احكم * والكل جء باتفاق فاعلم

﴿ باب أحكام لام التعريف ولام الفعل ﴾

وأظهرن لام تعريف لدى * أربعة من بعد عشر وجداً
 في أبلغ حبك وخف عقيمة * وفي سواها من حروف ادغمة
 ولا م فعل أظهرتها مطلقاً * فيما سوى لام وراء كالتي
 واتمسوا وقل نعم وقاما * وأظهر الحرف الحاق كاصفح عنا
 له يكن مع مثله وأيدغم * في مثله حتم كما تقدم

﴿ باب حروف التفعيل وحروف القلقلة ﴾

وأحرف التفعيل سبع تُحْضَرُ * في خص ضغط قظ بغلو تشهر
 قلقلة يجمعها قُطِبُ جِر * بين لدى وقف وسكن تُرْسِدُ

﴿ باب حروف المد وأقسامه ﴾

وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ تُوصَفُ * الْوَأُو ثَمَّ الْيَاءُ ثَمَّ الْأَلِفُ
وَشَرْطُهَا إِسْكَانُ وَאוٍ يَعْدُضُ * وَسَكُنُ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ مُتَلَزِمٌ
وَالِفٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَقَعًا * وَلَفْظُ نُوحِيهَا لِكُلِّ يَجْمَعًا
فَإِنْ قَعَدَتْ بَعْدَ حَرْفِهِ اشْكُونُ * وَالْهَمْزُ فَلَمْذُ طَبِيعِيٌّ يَكُونُ
وَإِنْ تَلَاهُ الْهَمْزُ فِي كَلِمَتِهِ * فَوَاحِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَ تِهِ
وَإِنْ تَلَاهُ وَبِأُخْرَى اتَّصَلَا * عَمَّا زُ مُنْفَصِلٌ كَلَا إِلَى
وَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشْتَدًّا * فَلَا زِمٌ مَطْوَلٌ كَمَا دَا
كَذَاكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّلَا * مُخَفَّفًا يَكُونُ أَوْ مُثْقَلًا
وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فَوَاتِحَ الشُّورِ * وَفِي ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرَ
فِي كَمٍّ عَسَلٌ نَقَصٌ خَصُرُهَا عُرْفٌ * وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِيٌّ لَا الْأَلِفُ
وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَرَضَ الشُّكُونُ * وَقَفًّا فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِينُ
وَاخْتِمَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ * عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الصِّفَاتِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَعَ السَّلَامِ * أَيْبَاتُهَا أَرْبَعُونَ بِالتَّمَامِ

﴿ نَمَتْ هِدَايَهُ الصَّبِيَّانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ وَيَلِيهَا الدَّرَةُ الْيَتِيمَةُ فِي عِلْمِ النُّحُو ﴾

الدرة اليتيمة في علم النحو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا لِمَنْ شَرَّفَنَا بِالمُصْطَفَى * وَبِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ أَسْعَفَا
نُمُّ عَلَى أَفْصَحِ خَلْقِ اللَّهِ * وَآلِهِ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ
يَاطَلِبًا فَتَحَ رِتَاجِ الْعِلْمِ * وَقَاصِدًا سَهْلَ طَرِيقِ الْفَهْمِ
اجْنَحْ إِلَى السَّحْرِ تَجِدُهُ عِلْمًا * تَجْلُو بِهِ الْمَعْنَى الْعَوِيسَ الْمُبْهِمًا
وَهَاكَ فِيهِ دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ * أَرْجُو لَهَا حُسْنَ الْقَبُولِ قِيمَةً

(بَابُ حَدِّ الْكَلَامِ وَالْكَلِمَةِ وَأَقْسَامِهَا)

حَدُّ الْكَلَامِ لَفْظُنَا الْمُفِيدُ * نَحْوُ أَتَى زَيْدٌ وَذَا يَزِيدُ
وَحَدُّ كَلِمَةٍ قَقْوَانٌ مُفْرَدٌ * وَهِيَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ يُقْصَدُ
فَأَسْمٌ بِتَنْوِينٍ وَجَرٌّ وَنِدَا * وَأَلٌ بِإِلَاقٍ وَإِسْنَادٌ بِدَا
وَأَسْرَفٌ لِمَا ضَارَعَ مِنْ فِعْلٍ يَلْمُ * وَالتَّاءُ مِنْ قَامَتْ لِمَاضِيهِ عِلْمُ
وَالْيَاءُ مِنْ خَافِيَ بِهَا الْأَمْرُ انْجَلَا * وَالْحَرْفُ عَنْ كُلِّ الْعَلَامَاتِ خَلَا

(باب أقسام الإعراب)

أقسامه رَفْعٌ وَنَصْبٌ وهما * في اسمٍ وفعلٍ ثُمَّ جَرٌّ لَزِمَا
تَخْصِيصُهُ بِاسْمٍ وَجَزْمٌ يَنْفَرِدُ * بِمُضَارِعٍ وَاِعْرَابٌ يَرِدُ
مُقَدَّرًا فِي نَحْوِ عَبْدِي وَالْفَتَى * وَغَيْرِ نَصْبٍ كُلِّ مَنْقُوصٍ أَيْ
كَاسْمَعِ أَخِي دَاعِي مَوْلِيكَ الْغَنَى * وَاحْكُمْ عَلَى اسْمٍ شَبِهُ حَرْفٍ بِالنِّبَا
وَفِي كَيْدَعُو وَكَيْزَمِي وَبَرَى * الرَّفْعُ مَعَ نَصْبِ الْآخِرِ قُدْرًا
وَآظْهَرُ لِنَصْبِ الْأَوَّلَيْنِ وَآحْذِفِ * آخِرَ كُلِّ جَازِمًا كَلْتَقْتَفِ

(باب أعراب الاسم المفرد وجمع التكسير)

وَجَمْعُ تَكْسِيرِ كَفَرْدٍ يُعْرَبُ * بِالْحَرَكَاتِ وَبِفَتْحٍ يَجِبُ
خَفْضُهُمَا مِنْ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ * الْمُشَبَّهِ الْفِعْلِ بَأَنَّ ذَا يَتَّصِفُ
بِعِلَّتَيْنِ أَوْ بَعِلَّةٍ إِنْ تَكُنْ (١) * أَغْنَتْ عَنِ اثْنَتَيْنِ مِنْ تِسْعٍ وَهُنَّ
جَمْعٌ وَعَدْلٌ زَادَ وَزَنْ وَصِفَةٌ * رَكَّبَ وَأَنْثَ عُجْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ
فَاجْعَلْ مَعَ الْوَصْفِ الثَّلَاثِ السَّابِقَةِ * عَلَيْهِ ثُمَّ افْعَلْ بِهَا كَاللَّاحِقَةِ
فَتَجْعَلُ السِّتَّ مَعَ الْمَعْرِفَةِ * وَالْجَمْعُ يَسْتَعْنِي بِفَرْدِ الْعِلَّةِ
وَمِثْلُهُ مُؤَنَّثٌ بِالْأَلِفِ * وَمَعَ إِضَاقَةٍ وَأَلْ فَلْتَضَرِفِ

(١) قوله أو بعلة أن تكن يقرأ بحذف التنوين ونقل كسرة همزة أن للتاء للوزن

(بَابُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ)

وَرَفَعَ خَمْسَةً مِنَ الْأَسْمَاءِ * بِالْوَاوِ مُمَّ جَرُّهَا بِأَلْيَاءِ
وَنَابِ بِهَيَّا نَصَبِ الْجَمِيعِ الْأَلِفُ * وَهِيَ أَبٌ أَخٌ حَمٌّ وَدُوٌّ وَفُوٌّ
وَالشَّرْطُ فِي أَحْرَاسِهَا بِمَا سَبَقَ * إِضَافَةٌ لِغَيْرِ يَاءٍ مِنْ نَطَقٍ
وَكُونُهَا مُفْرَدَةٌ مُكَبَّرَةٌ * كَجَاءِ أَخُو أَبِيهِمْ ذَا مَيْسَرَةٍ .

(بَابُ الْمُثْنَى)

وَالرَّفْعُ فِي كُلِّ مُثْنَى بِالْأَلِفِ * وَالتَّنْصِبُ وَالْجَرُّ بِيَاءٍ وَأُضِفَ
لِاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ هَذَا الْعَمَلُ * كَذَا مَعَ الْمُضْمَرِ كَلْنَا وَكَلَا
نَحْوُ اشْتَرَى الزَّيْدَانِ مُحَلَّتَيْنِ * كَلَنَاهُمَا لِاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ

(بَابُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ)

وَارْفَعَ بِوَاوٍ جَمَعَ تَذَكِيرٍ سَلِيمٍ * وَنَصَبَهُ كَالْجَرِّ بِأَلْيَاءِ لَزِمَ
كَذَاكَ مُلْحَقٌ بِهَذَا الْبَابِ * كَالْمَقُونِ هُمْ أَوَّلُ الْأَثَابِ
وَارْحَمَ ذَوِي الْقُرْبَى مِنَ الْأَهْلِينَا * تَسْكُنُ بِدَارِ الْخُلْدِ عَلَيْنَا

(بَابُ مَا جُمِعَ بِالْأَلِفِ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ)

وَكُلُّ مَجْمُوعٍ بِتَاءٍ وَالْف * فَرَفَعَهُ بِضَمَّةٍ لَا يَخْتَلِفُ
وَالنَّصَبُ مِثْلُ الْجَرِّ بِالْكَسْرِ جُلٍ * كَذَاكَ مَا سَمِعِي بِهِ وَمَا حُمِلَ
كَوَأَتِ الْمُنْدَاتُ أَذْرِعَاتٍ * وَاعْرِفِ أَوْلَادَ الْفَضْلِ بِالْهَرَاتِ

(بَابُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ)

وَالرَّفْعُ بِالنُّونِ لِأَفْعَالٍ تَكُونُ * كَيْفَعْلَانِ تَفْعَلِينَ يَفْعَلُونَ
وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ النُّونِ * كَلْتَقْنَعَا لِرَضْيَا بِالذُّونِ

(بَابُ قِسْمَةِ الْأَفْعَالِ)

وَالْفِعْلُ مَاضٍ ثُمَّ أَمْرٌ ثُمَّ مَا * ضَارَعَ وَالْكُلُّ بِحَذْفِ عِلْمَا
فَاقْضِ لِمَاضٍ بِالْبِنَاءِ حَمًّا عَلَى * فَتَحْ وَلَوْ مُقَدَّرًا نَحْوُ انْجَلَى
وَابْنٍ عَلَى الْحَذْفِ أَوْ الشُّكُونِ * أَمْرًا كَقُمْ وَادْعُ وَقُلْ صَلُّونِ
وَابْنٍ عَلَى الْفَتْحِ مُضَارِعًا تَرَى * تَأْكِيْدُهُ جَاءَ بِنُونٍ بِأَشْرًا
وَإِنْ يَكُنْ مُتَّصِلًا بِنُونٍ * لِنِسْوَةٍ فَابْنٍ عَلَى الشُّكُونِ
وَفِي سِوَى ذَيْنِ وَجُوبًا يُعْرَبُ * بِالرَّفْعِ مِثْلُ تَرْتَجِي وَتَرْهَبُ
حَيْثُ خَلَا عَنْ نَاصِبٍ وَمَا جَزَمَ * وَحَرْفُهُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ يُضْمُ
تَقُولُ مِنْ أَفْلَحَ زَيْدٌ يُفْلِحُ * وَافْتَحَ لِنَحْوٍ يَشْتَرِي وَيَفْرَحُ

* بَابُ النَّوَاصِبِ *

وَانْصَبْ لِمَا ضَارَعَ مِنْ فِعْلٍ بِلَنْ * وَكَيْ مَعَ اللَّامِ وَحَذْفِ وَإِذَنْ
إِنْ صُدِّرَتْ فَانْصَبْ بِهَا الْمُسْتَقْبَلَا * مُتَّصِلًا أَوْ بِيَمِينٍ فُصِّلَا
وَانْصَبْ بَأَنْ مَا لَمْ تَلِ (١) عَلِمًا وَصَحَّ * وَجِهَانِ بَعْدَ الظَّنِّ وَالنَّصْبُ رَجَحَ

(١) قوله سالم تلى باثبات حرف العلة للوزن ولكونه قد ثبت مع الجازم كما في قول الشاعر * ألم يأتيك والأنباء تنهى * اه مصنف

وَبَعْدَ لَامِ الْجَرِّ فَاَنْصِبْ وَاضِرًا * لِأَنَّ جَوَازًا كَارَتْقَى لِيَنْظُرَا
 كَبَعْدَ عَاطِفٍ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ * وَاضِرٌ لَهَا عَلَى الْوُجُوبِ وَاخْصُصِ
 خُصْسًا عَقِيبَ لَامٍ جَعْدٍ مِثْلُ مَا * كَانَ ذَوُو التَّقْوَى لِيَغْشَوْا ظَالِمًا
 وَبَعْدَ حَتَّى حَيْثُ مَعْنَاهَا إِلَى * كَالْعَمَلِ لِذَا رِ الْخُلْدِ حَتَّى تُنْقَلَا
 وَأَوْ إِذَا الْمَعْنَى يَنْحَوِ إِلَّا أَتَى * كَلَّا تَقَرَّ الْعَيْنُ أَوْ يُعْطَى الْفَتَى
 وَبَعْدَ وَاوٍ ثُمَّ فَاءٌ وَقَعَا * صَدَرَ جَوَابِ النَّفْيِ أَوْ نَحْوِ الدُّعَا
 كَالْحَرْصِ عَلَى التَّقْوَى فَتُخْتَارُ وَلَا * تَرْجُ النِّجَاةَ وَتُسَيِّءُ الْعَمَلَا
 ثُمَّ مَتَى دَلَّ عَلَى الشَّرْطِ الطَّلَبُ * فَاجْزِمْ جَوَابًا لَمْ يَكُنْ فَاءٌ صَحِبْ
 إِنْ قُصِدَ الْجَزَا بِهِ لَطَّلَبِ * كَمَا هَلِ اللَّهُ بِصِدْقٍ تَقَرُّبِ

﴿ بَابُ الْجَوَازِ ﴾

وَاجْزِمِ بِلَامٍ وَبِلَا فِي الطَّلَبِ * فِعْلًا فَرِيدًا نَحْوُ لَا تَسْتَرِبِ
 وَلِتَقِّ اللَّهَ كَذَا لَمَّا وَلَمْ * كَلَمْ يَدُمُ عُسْرٌ وَبِالْهَمْزِ أَلَمْ
 وَفِعْلُ شَرْطٍ وَجَوَابُ جُزْمَا * بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا حَيْثُمَا
 وَائِنْ أَيْيَانَ وَأَيٍّ وَمَتَى * أَتَى وَإِذْ مَاذَا كَانُ حَرْفٌ أَتَى
 تَقُولُ إِنْ تَعْمَلْ يَعْلَمُ تَسْتَفِذْ * وَمَا تَقْدِمُهُ مِنَ الْخَيْرِ تَجِدْ
 وَمَنْ يُجَاهِدْ نَفْسَهُ يُعْطِ الْمُنَى * وَاعْرِبْ مَحَلَّ اسْمِ الْأَدَاةِ هُنَا
 وَاقْرُنْ بِنَحْوِ الْفَا حَوَابًا حَيْثُ لَا * يَصْلُحُ أَنْ يُجْعَلَ شَرْطًا مُسْجَلًا
 كَانُ تُخَاصِمُ فَاتَّبِعِ الْحَقَّ وَمَنْ * يَصْدَعُ بِحَقٍّ فَهُوَ فَرْدٌ فِي الزَّمَنِ

﴿ بَابُ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ ﴾

وَكُلُّ قَائِلٍ لِتَعْرِيفٍ بِأَلْ * نَكِيرَةٌ كَمِثْلِ مَالٍ وَخَوَلٍ
وَعَزِيرَةٌ مَعْرِفَةٌ وَكُلُّهَا * تُحْصَرُ فِي سِتَّةٍ أَنْوَاعٍ لَهَا
وَهِيَ الضَّمِيرُ كَأَنَا أَنْتَ وَهُوَ * فَعَلِمَ كَجَعَفَرٍ وَبَعْدَهُ
إِسْمٌ إِيَّارَةٌ كَذَا وَذَانِ ذِي * وَالرَّابِعُ الْمَوْصُولُ مِنْ نَحْوِ الَّذِي
فَمَا بِأَلْ عُرِفَ وَالسَّادِسُ مَا * أُضِيفَ لِلْوَاحِدِ مِمَّا قَدْ

﴿ بَابُ الْمَرْفُوعَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ﴾

يُرْفَعُ مِنْ كُلِّ الْأَسْمَاءِ الْفَاعِلُ * وَلَوْ مُوَلًّا كَقَامِ الْعَادِلِ
وَتَائِبٌ عَنْهُ كَبَيْعِ الذَّهَبِ * وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَيُعْطَى الْأَرْبُ
وَالْمُبْدَأُ الصَّرِيحُ وَالْمُؤَوَّلُ * وَالْخَبَرُ الْمَفِيدُ كَأَبْنِي مُقْبِلُ
وَأَسْمٌ لِيكَانَ مَعَ تَطْيِيرِهَا وَمَا * كَلَيْسَ مِثْلُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا
وَمَا لِنَحْوِ إِنْ كَلَا مِنْ خَبَرٍ * كَأَنَّ ذَا الْحَزَمِ دَقِيقُ النَّظَرِ
وَيُرْفَعُ التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ * إِذْ كُلُّ تَابِعٍ فَكَالْمَتَّبِعِ
وَذَلِكَ تَوْكِيدٌ وَنَعْتٌ وَبَدَلٌ * وَالرَّابِعُ الْعَصْفُ بِقِسْمِيهِ حَصَلَ
كَأَظْهَرَ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * وَجَادَ عُثْمَانُ الشَّهِيدُ الْمُشْتَهَرُ
وَالْخُلَفَاءُ كُلُّهُمْ كِرَامٌ * صِدِّيقُنَا وَالْحَيْدَرُ الْهُمَامُ

﴿ بَابُ الْمَنْصُوبَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ﴾

وَالنَّصْبُ فِي الْأَسْمَاءِ لِلْمَفْعُولِ بِهِ * كَأَسْتَبَقِ الْخَيْرَ وَذَا الْعِلْمِ اقْتَفَى

وَمَصْدَرٍ وَنَائِبٍ وَإِنْ حُذِفَ * عَامِلُهُ كَسِرَتْ سَيْرَ الْمُعْتَرِفِ
 ظَرَفَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ حَيْثُ فِي * تَضَمَّرُ فِيهِمَا لِكُلِّ قَاعَرِفٍ
 كَصُمْتُ أَيَّامًا وَقُمْتُ سَحَرًا * خَلَفَ الْمَقَامَ عِنْدَ بَيْتِ طَهْرًا
 وَالْحَالِ مِنْ مَعْرِفَةٍ مُنْكَرًا * وَفَضْلَةً وَصَفًا كَجَثَّتْ ذَاكِرًا
 وَكُلِّ تَمْيِيزٍ بِشَرْطٍ كَمَلًا * كَطَبْتُ نَفْسًا وَكَمَنْ عَسَلًا
 كَذَاكَ مُسْتَشْنَى بِنَحْوِ الْآبَدَا * مِنْ نَحْوِ قَامِ الْقَوْمِ إِلَّا وَاحِدًا
 وَمَا تُنَادِيهِ كَمَا كَنْزُ الْغِنَى * وَيَارْحِمَا بِالْعِبَادِ مُحْسِنَا
 وَانْصِبْ وَرَاعِ الشَّرْطَ مَفْعُولًا لَهُ * كَقُمْتُ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا لَهُ
 كَذَاكَ بَعْدَ الْوَاوِ مَفْعُولٌ مَعَهُ * كَسِرْتُ وَالنَّيْلَ وَشَخْصًا ذَا سَعَةٍ
 وَنَصَبُ مَفْعُولِي ظَنَنْتُ وَجَبَا * وَنَحْوُهَا كَخَلْتُ زَيْدًا ذَاهِبَا
 وَمَا أَتَى لِنَحْوِ كَانَ مِنْ خَبَرٍ * وَاسْمٌ لِنَحْوِ أَنْ وَلَا سَكَلًا وَزَرَ

﴿ بَابُ إِعْمَالِ اسْمِ الْفَاعِلِ ﴾

وَمَا يَوْزَنُ ضَارِبٌ وَمُكْرِمٌ * يَعْمَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ وَالتَّزِمِ
 شَرْطِيهِ إِنْ لَمْ يَكْ مُقَرُونًا بِالْ * نَحْوُ الْمُنِيبِ رَافِعٌ كَفَّ الْأَمْلُ

﴿ بَابُ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ ﴾

وَمَصْدَرٌ كَفِعْلِهِ قَدْ عَمَلَا * شَاعَ مُضَافًا وَبِتَنْوِينِ كَلَا
 عَتَبَكَ شَخْصًا ذَاهَوً بِنَافِعٍ * وَدُمَ إِصْبَعٌ مِنْكَ كُلِّ سَامِعٍ

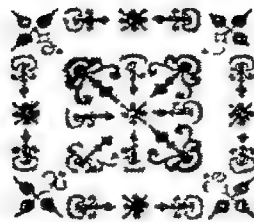
﴿ بَابُ الْجَرِّ ﴾

والجرُّ بالحرَفِ بِمِنْ لَامٍ عَلَى * رُبَّ وَفِي بَاءٍ وَعَنْ كَافٍ إِلَى
 مُنْذُ وَمُنْذُ حَتَّى كَذَا وَآوُ وَتَا * فِي قَسَمٍ كَأَمَنْ بِعِثْقٍ لِلْفَتَى
 أَوْ بِإِضَافَةٍ بِمَعْنَى اللَّامِ * أَوْ مِنْ تَخْلُصِي ثَوْبٍ خَزَّ الشَّامِ
 أَوْ فِي كَمَكْرِ اللَّيْلِ وَالْخِتَامِ * لِلدَّرَةِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى الْمَصْفَى مِنْ خِيَارِ الْعَرَبِ * (مُحَمَّدٌ) الْمُخَصَّصِ الْمُقَرَّبِ
 وَالْأَلِ وَالصَّخْبِ الْكَرَامِ النَّجَبَا * تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فِي قَافٍ وَبَا

٢ ١٠٠

١٠٢

(تَمَّتِ الدَّرَةُ الْيَتِيمَةُ فِي النِّحْوِ وَيَلِيهَا الْعَقِيدَةُ الْمَسْجُوعَةُ مِنْتَهَى الْغَايَاتِ)



منتهى الغايات

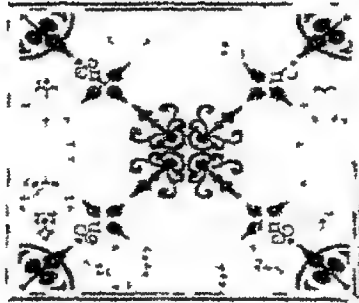
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتَّصِفِ بِجَمِيعِ صِفَاتِ الْكَمَالِ * وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَحَابَتِهِ وَالْآلِ *
 ﴿وَبَعْدُ﴾ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ * أَنْ
 يَعْرِفَ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقِّ رُسُلِهِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ * الْوَاجِبَ وَالْجَائِزَ
 وَالْمُسْتَحِيلَ * فَالْوَاجِبُ عِشْرُونَ مِنَ الصِّفَاتِ فِي حَقِّ اللَّهِ الْجَلِيلِ *
 الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ وَالْبَقَاءُ وَالْوَحْدَانِيَّةُ * وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ وَالْقِيَامُ بِنَفْسِهِ
 السَّنِيَّةُ * وَالْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ وَالْعِلْمُ وَالْحَيَاةُ * وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ
 لِلَّهِ * وَكَوْنُهُ قَادِرًا مُرِيدًا عَالِمًا * حَيًّا سَمِيعًا بَصِيرًا مُتَكَلِّمًا *
 وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ إِهْدِهِ الصِّفَاتِ فِي حَقِّ اللَّهِ الْمُهِينِ * وَالْجَائِزُ فِي إِحْقَاقِهِ
 الْفِعْلُ وَالتَّرَكُّ لِكُلِّ مُمَكِّنٍ * وَالْوَاجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ أَرْبَعَةٌ مِنَ
 الصِّفَاتِ الْغُرَرِ * الْأَمَانَةُ وَالْفَطَانَةُ وَالتَّبْلِغُ وَصِدْقُ الْخَبَرِ * وَالْمُسْتَحِيلُ

فِي حَقِّهِمْ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ بِلا رَيْبٍ * وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٍ
لَا تَقْصُ فِيهِ وَلَا عَيْبٌ * وَيَجِبُ التَّمَسُّكُ بِمَا فِي الْكِتَابِ وَصَحِيحِ
السُّنَنِ * وَقَعْنَا اللَّهُ لِرِضَاهُ وَأَكْرَمْنَا بِحُلُولِ الْجَنَّةِ * آمِينَ

(تَمَّتْ مِنْتَهَى الْغَايَاتِ وَيَلِيهَا الْقَصِيدَةُ الَّتِي أَوَّلَهَا)

* الزَّمَّ بَابُ رَبِّكَ وَاتْرَكَ كُلَّ دُونَ *



(هذه القصيدة لقطب الارشاد وغوث العباد والبلاد سيدنا الحبيب

عبد الله بن علوي بن محمد الحداد تفع الله به)

إِلْزَمَ بَابَ رَبِّكَ وَاتْرُكْ كُلَّ دُونٍ * وَاسْأَلْهُ السَّلَامَةَ مِنْ دَارِ الْفُتُونِ
لَا يَضِيقُ صَدْرُكَ فَالْحَادِثُ يَهُونُ * اللَّهُ الْمُقَدِّرُ وَالْعَالَمُ شُؤُونُ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

فِكْرُكَ وَاخْتِيَارُكَ دَعَاهُمَا وَرَاكَ * وَالتَّذْيِيرُ أَيْضًا وَاشْهَدْ مَنْ بَرَكَ
مَوْلَاكَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ بَرَكَ * فَوَضَّ لَهُ أُمُورَكَ وَاحْسِنِ الظُّنُونُ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

لَوْ وَلِمَ وَكَيْفَ قَوْلُ ذِي الْحَقِّ * بَعَثَرِضْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ
وَقَضَى وَقَدَّرَ كُلَّ شَيْءٍ بِحَقِّ * يَا قَلْبِي تَنَبَّهْ وَاتْرُكِ الْمُجُونُ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

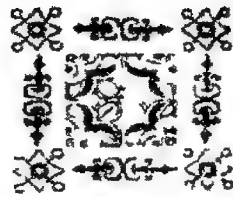
أَنْتَ وَالْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَبِيدُ * وَالْإِلَهِ فِينَا يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
هَمُّكَ وَاعْتِمَادُكَ وَنَحْكُ مَا يُفِيدُ * فَالْقَضَا تَقَدَّمَ فَاعْنَمِ الشُّكُونُ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

قَدْ ضَمِنَ تَعَالَى بِالرِّزْقِ الْقَوَامُ * فِي كِتَابٍ مُنْزَلٍ نُورًا لِلْأَنَامِ
فَالرِّضَى فَرِيضَةٌ وَالسُّخْطُ حَرَامُ * وَالْقَنُوعُ رَاحَةٌ وَالطَّمَعُ جُنُونُ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

الَّذِي لِعَنِيكَ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ * وَالَّذِي قُسِمَ لَكَ حَاصِلُهُ لَدَيْكَ
فَاشْتَغَلْ بِرَبِّكَ وَالَّذِي عَلَيْكَ * فِي فَرَضِ الْحَقِيقَةِ وَالشَّرْعِ الْمَصُونِ
لَا يَكُنْزُ هَمَّكَ مَا قُدِّرَ يَكُونُ

شَرَعَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْبَشِيرُ * خَتَمُ الْأَنْبِيَاءِ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ * مَارِيحُ الصَّبَا مَالَتْ بِالْغُصُونِ
لَا يَكُنْزُ هَمَّكَ مَا قُدِّرَ يَكُونُ

— ❦ — تَمَّتْ — ❦ —



(يقول راجي غفران المساوي رئيس لجنة التصحيح بمطبعة السيد (مصطفى
البابى الحلبي وأولاده) محمد الزهرى الغمراوى)

الحمد لله الذى وفق من عباده من أراد له لتبيين السبيل اليه ووهب من منحه
من العلماء حسن البيان فزين جواهر المؤلفات بما يوجب الفوز لديه والصلاة
والسلام على سيدنا محمد الممنوح مع العلم حسن الفصاحة والمؤيد بالمعجزات الباهرة
ومحاسن الأخلاق واطائف السباحة وعلى آله الناهجين سبيله وأصحابه التابعين
فعاله وقيله (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع هذا المجموع اللطيف الحاوى
من جيل المؤلفات كل ظريف فقد احتوى على منظومة فى التوحيد حوت ما يلزم
المكلف معرفته بأسلوب خلا عن كل تعقيد وأخرى فى التجويد حوت من الفن
زبدته ومن حسن التعبير غاية وعلى رسالة تزينت بدرر الألفاظ المسجعة وبجواهر
معانيها المرصعة لها فى التوحيد قدم راسخ وفى الفصاحة المقام الشاخص وهم جميعا
للعلامة الفاضل والملاذ الكامل الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمى

حفظه الله وأدام فى المعالى علاه وختم المجموع بقصيدة فى التصوف

للاستاذ الكبير والعلامة الشهير الحبيب عبد الله بن علوى

الحداد جاء مجموعا ولا عقد احوى من اللاكى كل فريده

ومن الخواهر كل خريده وذلك بمطبعة السيد

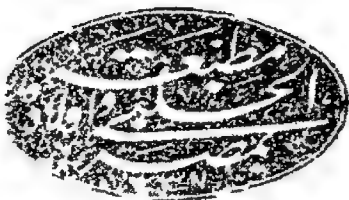
(مصطفى البابى الحلبي وأولاده) بمصر

فى شهر ذى القعدة من سنة

١٣٢٧ هـ على صاحبها

أفضل السلام

والتحية



١٣٦

شكاية الحزين

إلى

الصادق الأمين

ويليها النصيح المعتمد لمن ضل عن سبيل

السلف الصالح وند كلاهما نظم الفقير

سعيد بن سعد بن نبهان

أصل الله عمره في مرضاته آمين

طبع بمطبعة

مطبعة الباني الجليلي وأولاده بنسنة

محرم سنة ١٣٤٠ هـ

الدِّينُ النَّصِيحَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ جَبَّارِ السَّمَوَاتِ الْعُلَى * قَاصِمَ كُلِّ مَارِدٍ وَإِنْ عَلَا
 مُسْتَسْجِدًا بِالْهَاشِمِيِّ سَائِلًا * وَلَا يُدَا بِعِزِّهِ وَقَائِلًا
 يَا مُصْطَفَى يَا مُدْرِكَ اللَّهْفَانِ * يَا وَاسِعَ الْجَاهِ لَدَى الرَّحْمَنِ
 يَا غَوْثَنَا يَا صَادِقَ الْمِيثَاقِ * يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى الْخَلْقِ
 يَا مَنْ بِهِ كُلُّ كَسِيرٍ مُجْبَرٌ * يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا نَاصِرُ
 أَشْكُو إِلَيْكَ فِرْقَةَ الضَّلَالِ * مِمَّنْ عَتَا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ
 فَانْهَضَ سَرِيعًا وَاسْأَلِ الْجَوَادَا * فَقَدْ تَمَادَى غِيَّهُمْ وَزَادَا
 يَقْضِي بِقَطْعِ دَابِرِ الْفَسَادِ * وَمَنْبَعِ الْجِدَالِ وَالْعِنَادِ

فَطَالَمَا أَبَدُوا مِنْ اخْتِلَافٍ * وَحَارَبُوا مَذَاهِبَ الْأَسْلَافِ
وَاسْتَقَمَرُوا بِكَاذِبِ الْأَسْفَارِ * مِنْ كُتُبِ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْبَوَارِ
وَلَمْ يَفُؤُوا بِحَقِّ أَمْرٍ وَاجِبٍ * يُلْقَى إِلَيْهِمْ مِنْ حَتِثِ طَالِبٍ
وَاعْتَرَضُوا جَهْلًا عَلَى الْفُحُولِ * مِنْ كُلِّ حَبْرٍ عَارِفٍ مَقْبُولِ
وَأَنكَرُوا جَاءَ كِرَامِ الْجَاهِ * مِنْ كُلِّ عَبْدٍ قَانِتٍ أَوَّاهِ
وَكَثَرُوا سَوَادَ كُلِّ مَائِلٍ * مِنْ كُلِّ بِدْعِيٍّ رَذِيلٍ جَاهِلِ
وَلَمْ يُرَاعُوا مَذْهَبًا مُعَيَّنًا * بَلْ قَلَدُوا فِي الْغَيِّ مَنْ تَشَيْطَنَّا
وَكَمْ لَهُمْ مِنْ خَصْلَةٍ ذَمِيمَةٍ * وَكَلِمَةٍ فَاحِشَةٍ وَخِيمَةٍ
وَكَمْ جَنَوُا بِالْجَهْلِ أَنْوَاعَ الْخَسَرِ * فَأَصْبَحُوا مِنَ النَّجَاةِ فِي خَطَرِ
وَكَيفَ يَنْجُو مَنْ يُسِيءُ الْأَدْبَا * فِي حَقِّ أَوْلَادِ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى
أَمِنْ الْبَرِّيَّاتِ الْكَثِيرِ الطَّيِّبِ * بِالْخُسْرِ شَانِيهِمْ غَدًا يَنْقَلِبُ
تَقْنِي عَلَيْهِ غَارَةُ الدِّيَانِ * بِأَهْمَتِكَ وَالْإِفْضَاحِ وَالْحِرْمَانِ
وَالْبُعْدِ عَنِ مَنَازِلِ الْأَبْوَارِ * إِنْ لَمْ يَتُبْ فَضْلًا عَلَيْهِ الْبَارِي
عَوْدًا بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ حَزْبِ الرَّدَى * وَاسْلُكْ بِنَاهِجَ الْكِرَامِ السَّعْدَا
وَاحْفَظْ لَنَا دِينًا وَنَفْسًا وَقُوَى * وَكُنْ أُنَا حِصْنًا مِنْ آفَاتِ الْهَوَى

وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً تُسَعِدُنَا

وَ اكْشِفْ لَنَا الْكَرْبَ الَّذِي حَلَّ بِنَا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَي زَيْنِ الْحِجَابِ * مَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَمَا اللَّيْلُ سَجَا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَبَلَّغْنَا الْمُنَى * وَاجْمَعْ عَلَي الدِّينِ الْقَوِيمِ شَمْلَنَا

تمت شكاية الحزين إلى الصادق الامين

﴿ ويليهما ﴾

النصح المعتمد . لمن ضل عن سبيل السلف الصالح وند



النصح المعتمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُذِ الْحِذْرَ تَحْتَهُ فِي حَضِيضِ الرَّدَى قَرًّا
وَلَا زَالَ عَنْ طُرُقِ السَّعَادَةِ مُزَوَّرًا
وَجَلَلَهُ الْخُذْلَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * وَغَادَرَهُ غَيٌّ تَمَادَى بِهِ دَهْرًا
وَكُنْ مُبْغِضًا فِي اللَّهِ وَلَتَكُنْ نَاطِرًا * بَعَيْنٌ إِلَى مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ شَرَرًا
تَأْدِبُ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ وَاعْرِفْ مَقَامَهُمْ
وَإِيَّاكَ مِنْ مَسِّ بِسُوءٍ لَهُمْ قَدَرًا
فَتَضْحَى بِأَنْوَاعِ الْبَلَاءِ مُطَوَّقًا * وَيَوْمَ الْجَزَا مِنْكَ شَفِيعُ الْوَرَايِبِ
وَخُذْ جَانِبًا عَنْ نَهْجِ حِزْبٍ تَظَاهَرُوا
عَلَى أَنْ يُسَاوُوا فِي الْعُلَا بِهِمُ الْغَيْرَا
فَيَا عَجَبًا مَا كَانَ أَرْدَى عَقُولَهُمْ * وَأَيْنَ الثَّرَيَّافِ الْعُلَامِ مِنْ ثَرَى الْغَبْرَا

وَبِالسُّوءِ فِي حَقِّ الْأَكْبَرِ جَاهِرُوا * وَأَلْقُوا الْجِلْبَابَ الْحَيَاءِ عَنِ الْعَوْرَا
لَقَدْ غَرَّهُمْ جَهْلٌ قَبِيحٌ مُرَكَّبٌ

وَأَمْوَالٌ سَحَتْ خَابَ شَخْصٌ بِهَا اغْتَرَا

فَبَانَ لِأَرْبَابِ الْبَصَائِرِ غِيْهُمٌ * فَقَامُوا عَلَيْهِمُ بِالنَّصِيحَةِ وَالذِّكْرِ
فَلَمَّا عَتَوْا عَمَّا نُهُوا عَنْهُ أُبْعِدُوا

وَنَالُوا الْأَذَى وَالسَّبَّ وَالزَّجْرَ وَالْهَجْرَا

وَلَمْ يَدْنُ مِنْهُمْ غَيْرٌ غَرَّ مُغْفَلٌ * يَمُدُّ لِأَخْذِ الْجَمْرِ يَحْسَبُهُ تَمْرَا

أَنُوحُ عَلَى قَوْمٍ كِرَامٍ تَوَارَدُوا * مَوَارِدَ شَيْطَانٍ أَرَادَ بِهِمْ شَرَا

أَصْنَعُوا مَقَامَ الْعَقْلِ آيَةً ضَيَّعَةً * وَبَاعُوا أَنْفُسًا لَمْ يُرَاعُوا هَلْهَا قَدَرَا

فَيَا أَسَفًا مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّنِي * أَرَاهُمْ أُسَارَى فِي قِيَادِ أَبِي مُرَّا

إِلَهِي تَدَارَكُهُمْ بِخَالِصِ نَوْبَةٍ * بِهَا يَجْبُرُونَ بِأَعْظِيمِ الرِّجَالِ الْكَسْرَا

فَبُشِّرَايَ مَهْمَا قِيلَ قَرْمُكَ نَارُكُمْ * مَعَاشِرَ حَرْبٍ فِي هَوَى غِيْهِمْ حَيْرَا

نُعَامِلُهُمْ بِالنُّصْحِ حُبًّا وَغَيْرَةً

عَالِيَهُمْ وَتَرْجُو النُّصْحَ أَنْ يَشْمَلَ الْغَيْرَا

فَطُوبَى لِمَنْ قَبِلَ النُّصْحَ بَارِضَا * وَلَمْ يَكُ مِمَّنْ كَبَرَ النَّهْيَ وَالْأَمْرَا

وَفِعْلُ الْقِيَامِ عِنْدَ مَوْلِدِ أَحْمَدٍ * فَسْتَحْسِنُ شَرَّ عَالَمِينَ بِالنَّبِيِّ سُرًّا

وَأَفْتِي مِنَ الْأَحْزَانِ بَعْضُ بَكْفَرٍ مَن

لَهُ يَتْرُكَنَّ فَاثْتَبَهُ وَأَحْذَرِ الْكُفْرَا

فَإِنْ قِيلَ هَذَا مِنْ حَوَادِثِ بِدْعَةٍ * فَحَقٌّ وَأَكِنَّ مِنْ مُحَاسِنِهَا الْغُرَا

فَكَمْ بَعْدَ عَصْرِ الْأَقْدَمِينَ بَدَتْ لَنَا * عُلُومٌ وَأَعْمَالٌ قِيَاسٌ بِهَا يَغْرَى

كَفَاكَ تَبِيُّ الدِّينِ ^(١) قِدْوَةٌ مِنْ غَدَا * مُحِبًّا لِتَعْظِيمِ الرَّسُولِ أَبِي الزَّهْرَا

فَبَعْدًا لِمَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُنْكَرًا * وَهَلْ مُسْلِمٌ يُنْكِرُ الْمُصْطَفَى قَدْرًا

وَمَعَهَا تُرْدُ إِسْقَاطٌ وَصَفٍ كَفَاءَةٌ

فَكُنْ مَالِكِيًّا وَاتْرُكِ اللَّنُو وَالْهَذْرَا

وَإِنْ كُنْتَ مِنْ شَافِعِيَّاهَا عَتَبِرْ * بِمَا قَدْ آتَى فِي كُتُبِنَا وَاتَّبِعِ الْأَحْرَى

بِحَدِّ وَإِثْقَانٍ وَلَا تَكُ نَاطِقًا * بِمَسْئَلَةٍ حَتَّى تَرَى لِيَاهَا ظُهُرَا

وَفِي دَا الْمَاءِ خَوْضٌ كُلٌّ مُغْفَلٌ * جَهُولٌ يُنِيرُ بَيْنَ أَصْحَابِنَا الشَّرَا

وَأَيُّ فِتْنَةٍ فِي النَّاسِ أَبْقَطَ فِتْنَةً * عَلَيْهِ مِنَ الْجَبَّارِ أَعْنَتُهُ تَرَى

نَدُورٌ مَعَ الْحَقِّ وَنَعُضْدُ أَهْلُهُ * وَلَسْنَا مُحَابِي فِيهِ زَيْدًا وَلَا عَمْرَا

كَأَنِّي بِشَيْخِ الْعُرْبِ يَنْهَضُ مُسْرِعًا
وَيَقْصِدُ نَيْلَ الْفَضْلِ وَالرِّفْعَةِ الْكُبْرَى
بِإِصْلَاحِ إِخْوَانٍ وَقَطْعِ تَنَازُعٍ * بِعَدْلِ وَإِنْصَافٍ وَدَقْنٍ لِمَا مَرَّ
وَإِثَارِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ وَوَدِّهِمْ * أَيْسَعَدَفِي الدُّنْيَا وَيَسَعَدَفِي الْآخِرَى
مَوَدَّتِهِمْ فَرَضَ عَلَيْنَا مُحْتَمٌ * أَنَا نَابِهَا التَّنْزِيلُ فِي سُورَةِ الشُّورَى
وَقَدْ سُمِّلَ الْمُخْتَارُ عَنْهُمْ فَقَالَ هُمْ * عَلِيٌّ مَعَ أَبْنَيْهِ وَفَاطِمَةُ الزَّهْرَا
وَسَاحَتُهُمْ عَنْ كُلِّ رَجْسٍ نَقِيَّةٌ * فَسَلَّ آيَةَ الْأَحْزَابِ عَنْهُمْ رَا الطُّهْرَا
وَسِيرَتُهُمْ حَقٌّ مُؤَسَّسَةٌ عَلَى * شَرِيفِ كِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الْغَرَا
وَرَافِعِ كَفِّ حَادِعٍ عَنْ نَهْجِ سِيرِهِمْ * نَعُودُ إِلَيْهِ الْكَفِّ خَائِبُهُ صِفْرَا
فَتَوَّاهُمْ عِنْدَ الْخُطُوبِ وَنَادَاهُمْ * دَرَاكِ بِحَوْلِ اللَّهِ فَوَرَّارَ النَّصْرَا
عَلَيْكَ بِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ تَحَنُّنًا * نُدِيمُ عَاكِمِينَ مِنْ فَضَائِلِكَ السُّتْرَا
وَتَمْنَحُنَا فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ نَظَرَةً

إِلَى وَجْهِكَ الْمَيَّهُونِ فِي الْحَضْرَةِ الْكُبْرَى
بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي جَوَارِ نَبِيِّنَا * عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْكَ دَائِمَةٌ تَتَرَى

تم بعون الله تعالى طبع هاتان الرسالتان بمطبعة السيد مصطفى
الرباعي والحابي وأولاده بمصر في أراثل شهر صفر من سنة ١٣٤٠ هـ